سيرة حياة ادلر /الارشاد الجمعي عند ادلر

الفريد آدلر (1870-1937) Alfred Adler ولد في قرية في فينا ، وهو من عائلة مكونة من ستة اولاد وبنتين ، وقد مات اخوه في عمر صغير وهو الولد الثاني ، ولم تكن ايام ادلر الاولى في طفولته سعيدة ، فقد كان طفلا مريضا يفكر دائما بالموت ، وفي عمر اربع سنوات كان على حافة الموت بسبب التهاب رئوي فقد سمع الطبيب يقول لوالده "ولدك في نهاية عمره" وقد ربط ادلر ما حدث في ذلك الوقت بقراره لان يصبح طبيبا .

وبسبب كونه دائما مريضا خلال سنوات عمره الاولى فقد عاملته امه بكل رعاية وخوف عليه، وبسبب ولادة اخ له الذي اخذ محله انتقل الحب والرعاية الى هذا المولود الجديد، وقد تطورت علاقة ثقة والتصاق مع والده ولكنه لم يكن قريبا بمشاعره تجاه امه ، وكان غيورا جدا من اخيه الاكبر سيجمون ، وكانت علاقته به متوترة ومشدودة اثناء مرحلة الطفولة والمراهقة. لم يكن ادلر سعيدا في حياته الطفولية، بل كانت حياته مليئة بالمرض والخوف من الموت ، حيث كان يعاني من مرض الكساح الذي ادى منعه من اللعب والركض مع الاطفال الاخرين . وفي سن الثالثة توفيت والدته وهي نائمة الى جانبه وهذا ما دفع ادلر الى مهنة الطب .

حصل ادلر على شهادة في الطب من جامعة النمسا سنة(1895)، ثم تحول الى العلاج النفسي . وقد اسس اتجاها نفسيا فرديا لأنه يركز على فردية كل شخص، وبالرغم انه من المؤسسين لجمعية "فيينا" للتحليل النفسي الانه ابتعد بأفكاره الفر ويدية في الشخصية وابعادها والعوامل المؤثرة فيها .

يعتبر ادلر من افتتح مركزا لتوجيه الاطفال في فيينا عام (1922) لتعليم الوالدين والمعلمين وكيفية التعامل مع الاطفال ، وكان يعتبر افضل اسلوب لمنع الاضطرابات الانفعالية ، وان الاتجاه التعليمي افضل الاساليب لعلاج الاضطرابات العاطفية. وفي عام (1934) سافر ادلر الى الولايات المتحدة واستقر فيها بشكل دائم حتى توفي بأزمة قلبية في أثناء إلقائه محاضرة في إبردتين باسكتلندي عام (1937)

النظرة الى الطبيعة البشرية

١- يرفض ادلر المبدأ الاساسي لنظرية فرويد لأنه يؤمن ان فرويد كان له اتجاه ضيق بتركيزه على الحتمية البيولوجية والغرائز في تطور الشخصية . وبحسب وجهة نظر ادلر فان السلوك الانساني لا يتحدد فقط من الوراثة والبيئة بل ان الانسان بإمكانه ان يصبح ويكون ما يريد ان يكونه، وان الظروف البيولوجية والبيئية يمكن ان تحد من قدرتنا على الاختيار والابداع والخلق.

٢- يرى ادلر ان الفرد يبدا في تشكيل مقاربته للحياة في السنوات الست الاولى من حياته،حيث تبدا الصورة الخيالية عن انفسنا ككائنات كاملة مبدعة تتشكل وتصبح هذه الصورة هدفا نحققه في مسيرة الحياة .

٣- يركز على انه ليس من السهل اكتشاف الحوادث الماضية فيهتم بكيفية إدراك الف
للماضي وكيف يفسر الاحداث الاولى في طفولته ، وكيف ان هذا الادراك له تأثير مستمر

honor 8X